والحسرات ۞ وزينوا ظواهركم بالطاعة ۞ لا بالثياب المعطرة البراقة الناعمة ۞ وتجنبوا مجالسة الغافلين المنهمكين في الشهوات ۞ وتقربوا الى الله في هذه الايام بالذبائح ۞ فانها فيها كما قيل افضل العمل الصالح ۞ وقد ورد أنه يكتب للمضحي بعدد شعر اضحيته حسنات ۞ ومن جزيل فضل الله علينا والاء نعمه ۞ انه اباح لنا بهيمة الأنعام ۞ لنتقوى بها على محاسن العبادات ۞ فمن تقوى بها على المعاصي ۞ فقد استوجب العقاب يوم الاخذ بالنواصي ۞ والعرض على ملك الملوك رب البريات ۞ فاتقوا الله وأقلعوا عن ذنوبكم ۞ واذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ۞ وصلوا ارحامكم وواسوا فقراءكم بالطعام والصدقات ۞ فالفائز من عظم هذه الايام رجاء فضل الله وقربه ۞ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات الحديث دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية ۞ وان الله أبدلكم خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر ۞ أما يوم الفطر فصلاة وصدقة ۞ واما يوم النحر فصلاة ونسك ۞ فان كان يوم الجمعة من ايام التشريق فقال بعد اما بعد فيا عباد الله هل ادلكم على تجارة رابحة سعيدة ۞ وبضاعة ناجحة مكاسبها بسيطة مديدة ۞ اعتنموا صالح الاعمال في هذه الايام المعدودات ۞ فقد اختصها الله واختارها ۞ وحرم صومها واوجب افطارها ۞ وجعلها موسم الذكر والشكر والقربات ۞ فاشكروا ربكم ۞

فالشكر

فالشكر سبب لمزيد النعم الى اخر ما تقدم غير انك تبدء الحديث المتقدم بهذا الحديث وهو ايام مني ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل انتهى الخطبة الثالثة لذي الحجة في فضل ذكر الله والحث عليه الحمد لله الذي نور اسرار الابرار بانوار العلم اليقين ۞ وطهر افكار الاخيار من اقذار التسويل والتزيين ۞ ووفر السعادة على اهل الجحود والسعادة لاهل الايمان ۞ احمده سبحانه وتعالى واشكره ۞ واتوب اليه واستغفره ۞ واستعيذ به من الابعاد والحرمان ۞ واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اختاره وفضله ۞ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه شموس العرفان اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله فانه يجب ان يتقى ۞ واتقوا بطاعته فرط اي المعاصي يرتقى ۞ واستبقوا الى الخير واتركوا سبيل التقصير والعصيان ۞ ما خلقكم مولاكم الا لتعبدوه ۞ ورازقكم ووالاكم الا لتحمدوه ۞ وما نصب الدليل الا ليبان اوجدكم بالايجاد الاحساني في الوجود لتعمروه ۞ واسعدكم بالاسعاد الامتناني لتذكروه ۞ ووعدكم دخول جناته بالفضل والاحسان ۞ نعت نفسه بالربوبية المطلقة عن القيود ۞ وانفرد بالوحدانية في الالوهية فلا اله غيره ولا معبود ۞ وتقدس وتعالى عن شوائب الحدوث والنقصان ۞ فلا مماثل له في ذاته ۞ ولا مشابه له في صفاته ۞ ولا مشارك له في افعاله سبحانه كل يوم هو في شان ۞ هو المطلوب اولا واخرا ۞ وهو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)